

الاقتصاد

[239] بسم الله الرحمن الرحيم الكلام في العبادات الشرعية عبادات الشرع خمس: الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد. وآكدها وأعمها فرض الصلاة، لأنها لا تسقط في حال من الاحوال مع ثبات العقل وان تغيرت أوصافها من قيام إلى قعود إلى غير ذلك، وباقي العبادات قد تسقط على بعض الوجوه عن قوم دون قوم، فلذلك نبداً به في كتب العبادات ثم نعقبه بباقي العبادات. ونحن نذكر واحداً واحداً منها على وجه الاختصار، فان استيفاء ما يتعلق بكل واحد منها قد بسطناه في النهاية والمبسوط، والغرض ههنا ذكر ما لا بد منه على كل حال. والله الموفق للصواب. فصل (في ذكر أفعال الصلاة) أفعال الصلاة على ضربين: أحدهما يتقدم الصلاة، والثاني يقارنها.
